تعلیقات آیت‌الله العظمی مرعشی نجفی
بر اعیــان الشیــعه مرحوم آیت‌الله امین عاملی

سید محمود مرعشی نجفی

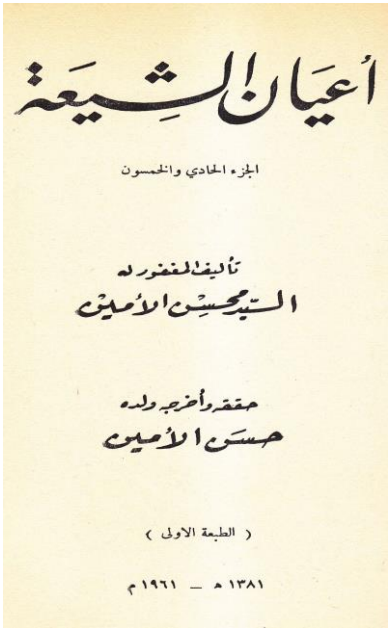

مقدمه

پدر بزرگوار، پیر و مرادم، مرجع فقید حضرت آیت‌الله العظمی مرعشی نجفی از معدود مراجعی بودند که بیشتر اوقات زندگانی خود را صرف مطالعه، تدریس و تألیف می‌کردند. اینجانب که از نزدیک ناظر بر امور زندگانی ایشان بودم، در شبانه‌روز، افزون بر چهار ساعت استراحت نمی‌کردند، و از کوچک‌ترین فرصت، در هر شرایطی، دست از مطالعه و نگارش بر نمی‌داشتند. آن بزرگوار نه‌تنها در فقه و اصول، بلکه در علوم رجال، انساب و تبارشناسی، تفسیر، کلام، ادبیات، منطق و اخلاق نیز صاحب نظر بودند. بر این اساس بر بسیاری از کتابها که در موضوعات گوناگون نوشته شده، مقدمه، تقریظ و حاشیه نگاشته، یا رساله‌ها، کتابهایی را تألیف کرده‌اند که نمونهٔ بارز آن کتاب **ملحقات احقاق الحق** در ۳۶ جلد، و **موسوعة الامامة فی نصوص اهل السنّة** می‌باشد که افزون بر چهل جلد خواهد شد، و تاکنون بیست جلد آن چاپ و منتشر گردیده است؛ و بهترین کتاب سال کشور در حوزهٔ دین، و نیز بهترین اثر در کتاب ولایت، همچنین برگزیدهٔ کتاب فصل شناخته شد. از

دیگر سو نسبت به آثار دیگران نیز عنایت داشتند، و چنانچه نقد یا تأییدی بر مطالب آنان به نظرشان می‌رسید، کتباً آنها را به نویسندهٔاثر اعلام می‌فرمودند.

علامه آقا بزرگ تهرانی، زمانی که به نگارش کتاب **الذریعهٔ** اشتغال داشت؛ از پدرم خواسته بود، چنانچه نسخه‌های خطی نایابی به نظرشان می‌رسید، به وی اطلاع دهد، لذا در جای‌جای **الذریعهٔ** از مرحوم والد یاد شده است.

همچنین تعلیقات و نقدهایی بر **شرح حال شیخ بهاءالدین عاملی**، اثر استاد سعید نفیسی، نگاشته‌اند که در فصلنامهٔ میراث شهاب به چاپ رسیده است. و نیز تعلیقات و نقدهایی بر کتاب **اعیان الشیعهٔ**، چاپ نخست (۵۶ جلدی) داشتند که برای مؤلف بزرگوار آن، مرحوم آیت‌الله سیّد محسن امین عاملی ـ از مشایخ اجازه روایتی معظم‌له ـ ارسال فرموده، و در جلدهای ۱ ، ۷، ۹، ۱۱ و ۵۴ آن موسوعهٔ عظیم، چاپ و منتشر گردیده است. نظر به اهمّیّت موضوع، اینجانب با همکاری دوستان، آنها را گردآوری نموده، و بدین صورت، جهت استفادهٔ پژوهشگران منتشر می‌نماییم.

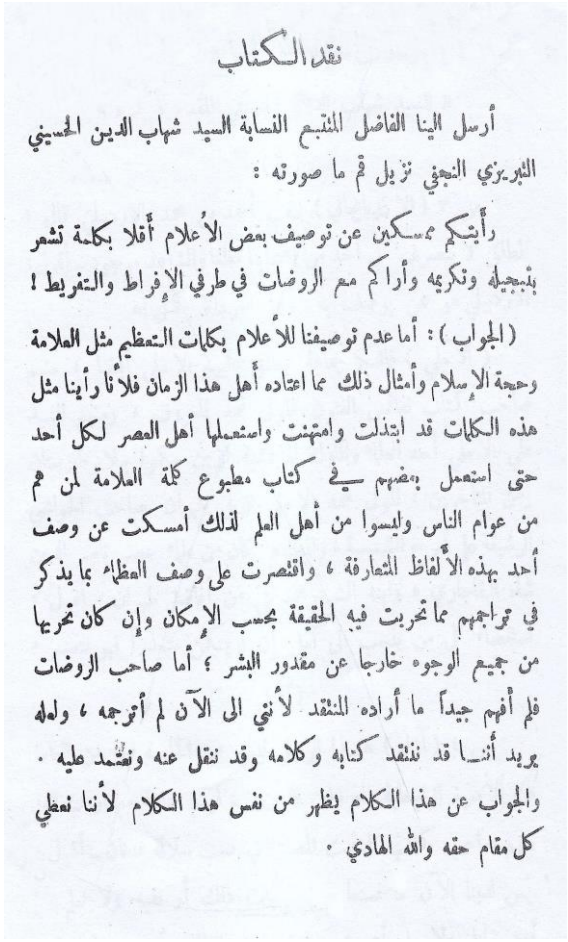

نقد الكتاب

أرسل الينا الفاضل المتتبع النسابة السيد شهاب الدين الحسيني التبريزي النجفي نزيل قم ما صورته :

رأيتكم ممسكين عن توصيف بعض الأعلام أقلا بكلمة تشعر بتبجيله وتكريمه وأراكم مع الروضات في طرفي الإفراط والتفريط !

(الجواب) : أما عدم توصيفنا للأعلام بكلمات التعظيم مثل العلامة وحجة الإسلام وأمثال ذلك مما اعتاده أهل هذا الزمان فلأنا رأينا مثل هذه الكلمات قد ابتذلت وامتهنت واستعملها أهل العصر لكل أحد حتى استعمل بعضهم في كتاب مطبوع كلمة العلامة لمن هم من عوام الناس وليسوا من أهل العلم لذلك أمسكت عن وصف أحد بهذه الألفاظ المتعارفة ، واقتصرت على وصف العظماء بما يذكر في تراجمهم مما تحريت فيه الحقيقة بحسب الإمكان وإن كان تحريها من جميع الوجوه خارجا عن مقدور البشر ؛ أما صاحب الروضات فلم أفهم جيداً ما أراده المنتقد لأنني الى الآن لم أترجمه ، ولعله يريد أننا قد ننتقد كتابه وكلامه وقد ننقل عنه ونعتمد عليه . والجواب عن هذا الكلام يظهر من نفس هذا الكلام لأننا نعطي كل مقام حقه والله الهادي .

اعیان الشیعۃ ج١، قسم٢، ص٤٩٣ و ٤٩٤:

أرسل إلينا الفاضل المتتبع النسّابة السيّد شهاب الدين الحسينى التبريزى النجفى نزيل قم ما صورته:

رأيتكم ممسكين من توصيف بعض الأعلام أقلاً بكلمة تشعر بتبجيله و تكريمه و أراكم مع الروضات فى طرفى الافراط و التفريط:

(الجواب): أمّا عدم توصيفنا للأعلام بكلمات التعظيم مثل <العلامة> و <حجةالاسلام> و أمثال ذلک مما اعتاده أهل هذا الزمان، فلأنّا رأينا مثل هذه الكلمات قد ابتذلت و امتهنت و استعملها أهل المصر لكلّ أحد حتّى استعمل بعضهم فى كتاب له مطبوع كلمة <العلامة> لمن هم من عوام الناس و ليسوا من أهل العلم؛ لذلک أمسكت من وصف أحد بهذه الألفاظ المتعارفة و اقتصرت على وصف العظماء بمايذكر فى تراجمهم مما تحريت فيه الحقيقة بحسب الامكان و انكان تحريها من جميع الوجوه خارجاً عن مقدور البشر. أمّا صاحب الروضات، فلم يزد على سواه من أهل هذا الزمان فى المبالغات على أنّ الذين ترجمهم كلّهم أو جلّهم من أعاظم العلماء و الله الهادى.

اعیان الشیعة ج۷، ص۴۹۶ـ۴۹۸:

نقد الجزء الخامس من هذا الكتاب

جاءنا من السيّد الفاضل النيقد النسّابة السيّد شهاب‌الدين الحسينى المرعشى التبريزى المعروف بآقا نجفى نزيل قم المباركة ما يلى:

(١)

فى صفحة ١٨۶ من الجزء الخامس: الميرزا ابراهيم خان الهمدانى، هذا الرجل جدّ الشيخ أحمد الشروانى صاحب **نفحة اليمن** المعروفة المطبوعة فيلزم التنبيه عليه.

(٢)

فى ص٣٧٢ فى ترجمة ابراهيم على خان لفظة (اوزبک) غلط و الصحيح (اورنک) كما هو واضح لدى المراجعة لتواريخ الهند و اورنک بمعنى سرير السلطنة.

(٣)

فى ص٣٧٨ فى ترجمة السيد إبراهيم القزوينى، احتمال كونه غير السيد ابراهيم والد السيد حسين شيخ بحرالعلوم كما أشرتم إليه فى آخر الترجمة، ممّا لا وجه له؛ بل الحقّ اتحادهما و أحد التاريخين غلط جزماً، كما يظهر من كليّات الشيخ الحزين.

(۴)

فى ص٣٩۶ السيد إبراهيم بن محمّدباقر الرضوى قبره ببلدة همذان مزار معروف.

(۵)

فى ص٣٩٧ فى ترجمة صاحب **الضوابط** (خومين) غلط و الصحيح (خوئين) و هى قرية معروفة الى الآن. و فى ص٣٩٨ فى ترجمته أيضا ذكرتم فى عداد تلاميذه الميرزا صالح و انّه كان من العرب، و ليس كذلک بل هو الميرزا صالح من أقرباء السيّد هبةالدين الشهرستانى و كان مشهوراً بعرب فى بلدة طهران. ثمّ

قد فات أسماء كثير من تلامذة صاحب **الضوابط** منهم: جدّى والد والـدى السـيد على سيد الأطباء الحسينى التبريزى المتوفى سنة ۱۳۱۶ و الميرزا محمّد التنكـابنى صاحب **قصص العلماء** المتوفى سنة ۱۳۰۲.

(۶)

فى ص۴۷۶ و كذلک الذى تقلد أمرة الـيمن الـخ، لا وجـه لهـذه الاحتمـالات فالحقّ أنّ الذى ظهر باليمن هو إبراهيم الأكبر و أمّا الأصغر فهو الملقب بالمرتضى و هو المعقب بغير خلاف. نصّ عليـه كثيـر مـن علمـاء النسـب كالشـريف أبـى الفضيل فى كتابه **النفحة العنبرية فى سلالة خيـر البريـة** و السـيد عميـد الـدين النجفى فى **بحر الأنساب** و ابن شدقم المدنى فى **الزلال** فراجعوا.

(۷)

فى ص۴۹۲ الكشى. الظاهر انّ نسبته إلـى كـش بلـدة قريبـة مـن سـمرقند لا جرجان؛ كما يظهر من موارد منها **الرواشح السماوية** للسيد الداماد فراجعوا اهـ.

أقول: الذى ذكره ياقوت فى **معجم البلدان** انّ كـش بالكـاف و الشـين المعجمـة قرية على ثلاثة فراسخ من جرجان و انّ التى قرب سمرقند بالسـين المهملـة ثـم نقل عن ابن ماكولا انّه قال ربما صحّفه بعضهم فقاله بالشين المعجمة و هو خطـأ اهـ.

اعيان الشيعة ج۹، ص۵۲۲ ـ ۵۲۹:

نقد الجزء السادس ـ المجلد السابع ـ من أعيان الشيعة

<للسيد شهاب‌الدين الحسينى المقدم ذكره>

(۱)

ص۳ (الآذربايجانى) لقب أحمد بن محمّد الأردبيلى قال: المطلـق لا ينصـرف الى أحد من أصحابنا قطعاً و الشاهد موجود.

أقول: الأردبيلى هو ممن يوصف به و هو الفرد الأكمل اهـ.

(الآملی) فاتکم جماعة یطلق علیهم الآملی أیضاً، منهم: صاحب کتاب **نفائس الفنون** المولی محمّد المعروف، و منهم: السیّد علی الآملی أحد العلماء و الملوک المرعشیة الذین حکموا ببلاد طبرستان و من المتأخرین: المولی محمّد الآملی نزیل طهران صاحب الحواشی الرشیقة علی شرح الشمسیة، و المطالع کان من علماء عصر ناصرالدین شاه القاجاری، و ابنه الشیخ محمّدتقی من أفاضل طهران.

أقول: استقصاء کلّ من ینسب الی آمل إن لم یکن معتذراً فهو متعسر.

(۲)

ص۴ (آزاد) هذا الرجل لیس من الخاصّة بل من العامة من الأسرة الواسطیة المعروفین الذین نبغ فیهم جماعة من أرباب العلم، منهم: صاحب کتاب **التثبت المصان فی نسب سلالة عدنان**.

أقول: لیس لدینا الآن ما نستطیع به إثبات ذلک أو نفیه و لا نعلم من أین نقلناه و لا علی أی شیء استندنا، و الظاهر أنه من **الذریعة**.

(۳)

ص۹ الظاهر أنّ الشریف أباجعفر إبراهیم لیس من أصحابنا کما فی بعض الموارد فلا وجه لذکره هنا.

أقول: نحن ذکرناه بناء علی إصالة التشیّع فی العلویة و لیس لدینا ما یدلّ علی تشیّعه سوی ذلک.

(۴)

ص۱۹ الشریف الأعرابی، الظاهر أنّه لیس من أصحابنا. أقول: حاله کالذی قبله.

(۵)

ص۲۰ الشریف إبراهیم بن محمّد بن عبدالله ـ قد عدّه الزیدیة من علمائهم کما فی الطبقات فلیراجع.

أقول: لا یخرجه ذلک إذا صحّ عن موضوع کتابنا؛ لأنّه و إن وضع للامامیة فلاینافی ذکر غیرهم فیه أحیاناً کما بیّناه فی المقدمات.

(۶)

ص۷۸ لا وجه لضبط الصفدی <شهراسوب> بالسین بل الثانی شین معجمة أیضاً و وجه اشتهاره معروف مشهور.

أقول: کان یلزم أن تذکروا هذا المعروف المشهور.

(۷)

ص۸۷ الجلدکی صاحب **المفتاح** و **المصباح** لیس من أصحابنا.

أقول: نحن ذکرناه بناء علی عد بعض المعاصرین إیاه فی مؤلفی أصحابنا.

(۸)

ص۹۲ ابن الفوطی کمال‌الدین عبدالرزاق من أهل السنة.

أقول: الذی رجّحه الفاضل الشیخ محمّدرضا الشبیبی وزیر المعارف العراقیة أنّه من أصحابنا و یدلّ علیه تآلیفه.

(۹)

صفحة ۱۴۵ لیس الطلسم المرقوم کما ذکرتم بل لابدّ أن یکتب بدل الرابع‌أی هکذا ✡ کما هو واضح لمن راجع کتب الطلاسم و الأدعیة و کذا اللازم کتابة هذا الشکل الذی ذکرناه بعد الطلسم المرقوم فی صحة ۱۴۷.

اقول: نحن نلقناه من **ریاض العلماء** کما وجدناه فی الموضعین و لم یوجد فیه شکل الخاتم المسدس و أهل کتب الطلاسم ربما زادوه علیه لأنّهم یکتبونه فی کلّ طلسم و عوذة کما یکتبون معه الخاتم المخمس.

(۱۰)

صفحة ۱۵۹ أبوبکر بن شهاب، لم یکن من الإمامیة قطعاً بل من أهل السنة ولکن کان موالیاً لأهل البیت^، و قد سألت السید محمّد بن عقیل عنه فأجاب بأنه لم یکن إمامیاً، <وعند جهینة الخبر الیقین>.

أقول: کان من الشیعة قطعاً؛ أما من الإمامیة فلا أعلم و ربما کان شافعیاً فی الفروع؛ و محمّد بن عقیل لم یأخذ التشیّع إلاّ عنه، و هو أیضاً لم یعلم أنّه من الإمامیة.

(۱۱)

صفحهٔ ۲۵۳ الداعی من أئمهٔ الزیدیهٔ لا وجه لذکره فی هذا الکتاب إن کان مخصوصاً بالشیعهٔ الإمامیهٔ و إن کان عاماً فکم له من مستدرکات.

اقول: هو خاصّ لکنّه لا مانع من ذکر غیرهم أحیاناً کما نبّهنا علیه فی المقدمات.

(۱۲)

صفحهٔ ۳۰۸ـ رسمتم شرقهٔ بالقاف و الذی رأیته فی بعض المشجرات الصحیحهٔ التی بأیدی هؤلاء شرفه بالفاء. و هذه الکلمهٔ عنوان و اسم لقبیلهٔ من السادات النازلین بشیراز و طهران.

أقول: رسمناها کما وجدناها و أنتم رأیتموها مرسومهٔ بالفاء و هذا لا یکفی لجواز الغلط فی النقط و لو فی الکتابهٔ الصحیحهٔ.

(۱۳)

صفحهٔ ۳۴۳ الزیاری ـ صوابه الزباری بالموحدهٔ.

(۱۴)

صحفهٔ ۳۴۴ فی ترجمهٔ أبی‌الحسین المرعشی (اجهال) صوابه (أصفهان).

(۱۵)

صفحهٔ ۴۴۹ (الأریجانی) صوابه (اللاریجانی) نسبهٔ الی لاریجان من أعمال مازندران.

(۱۶)

صفحهٔ ۴۵۲ المیرزا أبوطالب الأصفهانی ـ قد سبقت ترجمته فی صفحهٔ ۴۴۱ و هو متحد مع المذکور سابقاً و لا مغایرهٔ.

أقول: الأمر کذلک و فی الترجمهٔ السابقهٔ ابن محمّدعلی و هنا ابن مهر علی فقد صحف أحدهما بالآخر.

(۱۷)

صفحة ۴۵۴ فی ترجمة السید أبی‌طالب القاینی ذکرتم انّ وفاته سنة ۱۲۹۰ و قیل ۱۲۰۰ و الصحیح أنّه توفی یوم الخمیس ۶ شوال سنة ۱۲۹۳ کما نصّ علیه شیخنا البیرجندی فی **بغیة الطالب** ثمّ انّ السید أباطالب القاینی هو بعینه السید ابوطالب بن أبوتراب الذی ذکرتموه فی صفحة ۴۳۷ فالترجمة مکررة اهـ. و ذکرنا هناک أنه توفی سنة ۱۲۹۵.

اعیان الشیعة ج۹، ص۵۲۹ ـ۵۳۰ :

نقد الجزءالسابع ـ المجلد الثامن ـ من اعیان الشیعة للسید شهاب‌الدین الحسینی الآنف الذکر

(۱)

ص۷۵ و ۷۷ السید ابوالفتح شرقة رسم بالقاف. و قد سبق أنّ الموجود فی النسخ المعتمدة و المتداول علی الألسن شرفة بالفاء و هم سادة أجلاء أشراف ببلاد العجم.

(۲)

ص۸۹ الظاهر أن أباالفضل المورّخ من أهل السنّة لکنّه لیس من متعصبیهم فلیراجع.

أقول: ظهر لنا أنّه من الشیعة ممّا نقلناه فی ترجمته والله أعلم بحاله.

(۳)

ص۹۷ الشیخ أبوالفضل الکازرونی من علماء أهل السنّة قطعاً ان کان المراد به ابن عمّ الشیخ ضیاءالدین یحیی الکازرونی الصدیقی نسباًو یتصل نسبهم مع المحقق الدوانی. و بالجملة هؤلاء من أعاظم علماء السنّة و للشیخ أبی‌الفضل تفسیر کبیر ناصّ علی أنّه سنّی و أمّا **دانشوران**، فلا تسأل عنه کم لهم فیه من زلاّت فی التراجم و المعصوم من عصمه الله.

أقول: لسنا نعلم أنّه ابن عمّ المذکور أو غیره و الأصل فی أقوال المسلمین و أفعالهم الصحة.

(۴)

ص۹۹ الشیخ أبوالفیض أیضاً من أهل السنۀ.

أقول: قد ذکرنا فی ترجمته ما یدلّ علی تشیّعه.

(۵)

ص۱۱۵ المیرزا ابوالقاسم الحسینی الشیرازی، الظاهر اتحاده مع المیرزا أبی‌القاسم الشیرازی الآتی فی صفحۀ ۱۶۲.

(۶)

ص۱۳۵ کان یفضل الخ، لم یکن أحد یرجحه و کان فی الدرجۀ الثالثۀ لدی أهل الفضل و لیس له مؤلف و الظاهر أنّ أحداً أرسل إلیکم هذه الترجمۀ.

(۷)

ص۱۳۹ قولکم جابلاق من توابع قم، لیس کذلک؛ بل هی قری کثیرۀ کانت تابعۀ لبروجرد و مدّۀ لعراق سلطان‌آباد و مدّۀ مستقلۀ.

(۸)

ص۱۸۱ الأطروش، الظاهر أنّه زیدی لا إمامی، فلا وجه لذکره هنا إلاّ أن یکون المقصود أعم و علیه فالمستدرک کثیر.

أقول: قد نذکر غیر الإمامیۀ أحیاناً کما بیّناه فی المقدمات.

(۹)

ص۱۹۷ س۱ قولکم: الظاهر سقوط لفظ محمد ـ لاشبهۀ فی سقوطه. ثمّ انّ جدّه عبدالله کان یلقب بالکاموج کما فی **تذکرۀ العبیدلی** و **أنساب عمیدالدین النجفی** و کان من أشراف عصره و مقدماً علی الشرفاء فی الجلالۀ و النباله و الشهامۀ اه.

(۱۰)

ص۲۶۳ کون أبی‌هلال العسکری من الشیعة غیر مسلم، بل عکسه معلوم ان کان المراد به صاحب کتاب **الصناعتین** الکتابة و الشعر و ان کان غیره فالله أعلم.

(۱۱)

ص۲۷۲ س۸ و ص۲۷۳ س۳ <الانجولی> صوابه: الانجوئی بالهمزة و ذریة الأول یعرفون بسادات أنجو و هم بشیراز بیت علم و فضل و شرافة.

(۱۲)

ص۲۸۲ الذاکانی رسم بالذال المعجمة و المعروف انه بالزای.

أقول: لعلّه من قلب الذال زایاً.

(۱۳)

ص۳۳۶ هؤلاء الشرفاء المذکورون فی هذه الصفحة الظاهر أنّهم من الزیدیة فلا وجه لذکرهم هنا.

أقول: قد عرفت الوجه فیه مکرراً.

(۱۴)

ص۳۳۸ إبراهیم بن الیسع الشیعی ـ المراد أنّه من شیعة المنصور لا شیعة علی× و الخطیب یعبر کثیراً فی تاریخه بالشیعی و مراده ما ذکرنا، أمّا الإمامی فیطلق علیه المعتزلی أو الرافضی أو أنّه یغالی فی ولاء آل النبی| و أمثال ذلک و الشیعی المطلق یراد به شیعة المنصور، بخلاف باقی أهل السنة، فالشیعی فی کلامهم ینصرف إلی الامامی و غیره من فرق الشیعة.

(۱۵)

صفحة ۴۰۶ فی سرد نسب الشریف أحمد الإسحاقی خطأ و الصواب زید بن زید بن جعفر بن أبی ابراهیم محمّد الممدوح، فسقطت الواسطة بین زید و جعفر و هی زید الثانی، و سقطت لفظة أبی قبل إبراهیم و زید ابن قبل محمّد و ابو إبراهیم کنیة محمّد الممدوح و عقبه من ولدین ابوعبدالله جعفر جدّ صاحب

الترجمة و محمّد أبوسالم جدّ بنی زهرة و یوجد فی بعض کتب الأنساب کـ**بحرالأنساب** لعمیدالدین النجفی واسطة بین أحمد والد أبی المجد محمّد و بین علی و هی زین‌الدین ابوالعباس.

(١٦)

ص ۴۶۰ میرزا أحمد التبریزی الخطاط، وجد بخطه کتاب الأدعیة تاریخ کتابته ۱۱۵۱ـ المیرزا أحمد الخطاط اسم رجلین أحدهما تبریزی بالتاء و الباء و الآخر نیریزی بالنون و الیاء نسبة الی بلدة نیریز من بلاد فارس و کلاهما مشهوران بالفضل لا سیما الخط و النیریزی الشیرازی من أعیان المائة الثانیة عشرة و التبریزی من المتأخرین المعاصرین لمحمد شاه القاجاری فإذاً کلمة التبریزی التی ذکرت فی هذه الترجمة غلط، صوابها النیریزی کما لا یخفی نظراً الی التاریخ المذکور.

(١٧)

ص۴۶۶ فی صورة نسب آل زوین، الظاهر سقوط بعض الوسائط کما فی المشجرات التی عندی و الصحیح هکذا: رجب بن علی ابن محمّد بن طالب بن عمار ثم الظاهر أن والد عمار اسمه مفضل لا فضل ثمّ انّ عبدالله قد رسم فی الکتاب مکبراً و الصحیح عبیدالله کما هو معلوم عند علماء النسب اه.

اعیان الشیعه ج۱۱، ص۵۷۰ ـ۵۷۳ :

نقد الجزء التاسع = المجلد العاشر

جاءتنا النقود الأربعة الآتیة من الفاضل السید شهاب‌الدین الحسینی نزیل قم:

(١)

فی ص۱۴۹ فی ترجمة صاحب **العمدة**، کونه من الإمامیة ممّا لم یثبت مع کلماته فی ص۱۷۱ من **العمدة** فی ترجمة مولانا سید الساجدین و غیرها و کونه تلمیذ السیّد الجلیل تاج‌الدین بن معیة و کونه صهراً له لایستلزمان تشیّعه، فکم له نظیر و رأیت فی کلمات بعض انّه من الزیدیة و بالجملة لا یظهر من کلماته ما ینبیء عن تشیعه.

أقول: فی **عمدة الطالب** بعد ما ذکر الخلاف فی أنّ أمّ زین‌العابدین× من ولد یزدجرد بن شهریار أو من ولد غیره قال: و قد أغنی الله تعالی علی بن الحسین بما حصل له من ولادة رسول الله| عن ولادة یزدجرد المجوسی المولود من غیر عقد علی ما جاءت به التواریخ. و لو اعتدوا بالملک فضیلة لوجب أن یفضلوا العجم علی العرب و قحطان علی عدنان و لکن لیس ذلک عندهم شیئاً یعتد به و قد لهج بعض العوام و کثیر من بنی الحسین بذکر هذه النسبة و قالوا جمع علی بن الحسین بین النبوة و الملک و لیس ذلک بشیء و لو ثبت علی ما عرفته ثمّ انّ فاطمة بنت الحسین أم أولاد الحسن المثنّی ابن الحسن بن علی بن أبی‌طالب فإن کانت ولادة کسری فضیلة فقد حصلت لأولاد الحسن أیضاً علی أن الحسن کان إماماً علی أخیه الحسین یجب علیه طاعته و لم یکن الحسین إماماً للحسن قط وهی الفضیلة التی یلتجی إلیها بنو حسن ان عرضوا بتلک الولادة أو بغیرها مما یقوله الإمامیة اهـ .

و لا یخفی أنّه لیس فی هذا ما ینافی تشیّعه فهو ینکر أن تکون ولادة کسری تکسب زین‌العابدین× شرفاً و یقول انّ الله قد أغناه عن ذلک بولادة رسول الله| و أمّا احتجاجه علی أفضلیة الحسن بأنّه کان إماماً علی الحسین، فظاهره انّه نقل عن الغیر بدلیل قوله و هی الفضیلة التی یلتجئ إلیها بنو حسن و قد قال بعد ذلک و فضائل علی بن الحسین أکثر من أن تحصی أو یحیط بها الوصف و کلامه فی کتابه فی حقّ أئمة أهل‌البیت ^ یستدل منه علی تشیّعه.

قال ثمّ انّه یروی عن صاحب العمدة جماعة منهم: الشیخ الجلیل أبومحمّد الحسن الآذری صاحب کتاب فی مشجرة النبی | و رسالة فی نسب السید محمّد شاه البخاری صرّح فیهما بروایته عن صاحب العمدة و انّه أخذ النسب عنه اهـ .

(٢)

فی ص١٤٩ فی ترجمۀ المرعشی، قد ذکرتم عبدالله بن الحسن ابن الحسین الأصغر و الصحیح المعتمد علیه عبیدالله مصغراً و کان یقال لعبیدالله أمیرالعارفین أمه دلیره بنت مروان بن عیشۀ بن سعید ابن العاص ثمّ قد سقط من قلمکم الشریف بین عبیدالله و الحسن واسطه وهو أبوالکرام محمّد بن الحسن و الحسن کان یقال له الدکۀ قال العبیدلی فی حقّه أبو محمّد الحکیم المدنی الفاضل المحدث مات بأرض الروم.

(٣)

فی ص١٧٨ لاوجه للتردّد بین عبدالله مکبراً و عبیدالله مصغراً و الصحیح هو الثانی و هو عبیدالله الأعرج المشهور الذی وفد علی السفاح فأقطعه ضیعۀ بالمدائن نقدها کل سنۀثمانون ألف دینار.

و قال العبیدلی فی حقّه: ذوالسیرۀ العظیمۀ و الأقدار الجلیلۀ و العلم التام و الفضل العام اهـ

أقول: و ینتهی إلیه نسب جماعۀ من الأشراف و یقال لهم العبیدلیون منهم أمراء المدینۀ المشرفۀ سابقاً و بیوت فی العراق و إیران اهـ

(٤)

ص١٩٩ أحمد المحدث لم یتول النقابۀ بل ابنه الحسین هو أوّل من تقلّد النقابۀ زمن المستعین، نصّ علیه فی **العمدۀ** و **شرف الأسباط** و **بحر الأنساب** لعمیدالدین النجفی و **المجدی** و **لب اللباب** و **النفحۀ العنبریۀ** و غیرها اهـ.

أقول: ما ذکرناه هو الذی وجدناه فی مسودۀ الکتاب و لا شک انّه قد وقع فیه اشتباه ممن نقلنا عنه فقد وجدنا فی **عمدۀ الطالب** ما لفظه: أما أحمد المحدث بن عمر بن یحیی ابن الحسین ذی العبرۀ فأعقب من الحسین النسابۀ النقیب وحده و کان أول نقیب ولی علی سائر الطالبیین کافۀ ورد العراق من الحجاز سنۀ ٢٥١ اهـ فقد نسب إلیه ما هو لابنه.

اعیان الشیعه ج۵۴، ص۶۱ :

السید احمد بن عبدالکریم الشیرازی

مرّ فی محلّه و أرسل إلینا السیّد شهاب‌الدین الحسینی النسّابة نزیل قم: انّه کان من تلامذة السید مهدی بحرالعلوم و الراوین عنه، له تآلیف و تصانیف کثیرة منها غیر ما ذکرناه: تفسیر القرآن الشریف، و شرح علی الشرائع، و شرح علی القواعد، و تعلیقة علی خلاصة الحساب.

اعیان الشیعه ج۵۴، ص۶۲ :

المولی احمد بن عبدالله الخوانساری

مرّ فی محلّه و أرسل إلینا السید شهاب‌الدین: انّه کان من مشاهیر أهل الفضل، له رسائل فی علم الحروف، و کتاب الرحلة الی خراسان، و شرح علی ارشاد العلامة. ثمّ انّ ملایو فی ترجمته غلط و الصواب ملایر بالراء بلدة مشهورة بین همذان و عراق العجم.

اعیان الشیعه ج۵۴، ص۷۴ :

الآقا احمد ابن الآقا علی اشرف

مرّ فی محلّه و کتب إلینا السیّد شهاب‌الدین: انّه کان من نوابع عصره فی الأدب و الشعر و التاریخ و التفسیر و الحدیث، له تفسیر لم یتم و کتاب الرحلة الی الحجاز و دیوان شعر و حاشیة علی تفسیر البیضاوی، قال: رأیت أکثرها بخطه عند أحفاده بطسوج وجدّه المولی عبدالنبی من نوابغ العلماء فی الدولة الزندیة و هو استاذ صاحب **ریاض الجنة** الذی یروی عنه.

اعیان الشیعه ج۵۴، ص۸۶ :

الشریف احمد بن عیسی المهاجر

مرّ فی محلّه و کتب إلینا السید شهاب‌الدین بما یأتی و ذکر أنّه اعتمد فی أکثره علی ما کتبه إلیه السید محمّد بن عقیل العلوی نزیل سنغافورا المتوفی سنة

۱۳۵۰ و هو أخذه من خط جدّه السيد عبدالله صاحب البقرة المتوفى سنة ۱۲۶۵ و هو من خط جده محمّد مولى الدويلة قال: خرج احمد المهاجر من البصرة و معه ابنا عمه و أولاده فدخل مكة و صادف دخوله بها دخول القرامطة ثمّ يمم احمد فى سنة ۳۱۸ بلاد اليمن فنزل بلدة الهجرين ثمّ جعل ينتقل و يتقلب فى بلادها الى أن توفى بالحسيسة و كانت ذريّته بها فلما خربت خرجوا منها الى بلدة سمل ثمّ إلى محل آخر و منه إلى بلدة تريم و استقروا بها من سنة ۵۲۱ و أول من سكن بها منهم هو الشريف على بن علوى خالع قسم و اخوه سالم ثمّ انّ الشريفين الذين خرجا مع احمد المهاجر أحدهما هو محمّد بن سليمان بن عبيد الموسوى جد السادة آل الأهدل النازلين باليمن و حضرموت فنزل محمّد بن سليمان قرية مراوعة و بها أعقب و انتشر عقبه و الآخر منهما هو الشريف جدّ آل القديمى و بنى البحر النازلين باليمن و نزل جدهم قرية سردود و كان احمد المهاجر مع هذين من علماء السادة و رواة الحديث. قال: و قد ذكرت شطراً من تراجمهم فى كتاب **مشجرات آل رسول الله** | <انتهى>.

اعيان الشيعه ج۵۴، ص۹۶ :

السيد احمد ابن الآقا محسن الحسينى الأفطسى

مرّ فى محلّه و كتب إلينا السيّد شهاب‌الدين: انّه ينتهى نسبه إلى الحسن الأفطس توفى فى طهران و نقل إلى قم و دفن فى رواق السيدة فاطمة له كتاب كبير فى الفقه.

اعيان الشيعه ج۵۴، ص۹۷ :

السيد احمد بن محمّدباقر بن عنايةالله بن محمّد بن زين‌العابدين الموسوى

مرّ فى محلّه و كتب إلينا السيّد شهاب‌الدين: انّه هو السيّد احمد بن محمّدباقر الموسوى البهبهانى الحائرى المذكور فى الجزء التاسع ذف بصره فى أواخر عمره و له تؤاليف كثيرة غير ما ذكرناه ـ لكنّه لم يذكرها ـ يروى عن جماعة منهم

المولی لطف‌الله المازندرانی و المیرزا محمدحسن الآشتیانی و الشیخ زین‌العابدین المازندرانی و غیرهم.

اعیان الشیعه ج۵۴، ص۹۸ـ۹۹:

المولی احمد بن محمّد التونی

مرّ فی محلّه و کتب إلینا السیّد شهاب‌الدین: انّه یروی عنه أیضاً غیر محمّد معصوم المولی غلام رضا الطبسی و المولی محمود الطبسی و المولی حسن الهروی و السید محمّد مؤمن الخراسانی و غیرهم. قال: و رأیت اجازاته لهم علی ظهر کتاب الکافی ببلدهٔ سبزوار <انتهی>.

الآقا احمد بن محمّدجعفر بن محمّدعلی بن محمّدباقر البهبهانی

مرّت ترجمته فی محلّها و کتب إلینا السیّد شهاب‌الدین بما صورته: کان هذا الرجل من نوابع عصره فی الفقه و الاصولین و الریاضیات و الفلسفهٔ و العرفان و العلوم الغریبهٔ و الشعر والکتابهٔ تلمّذ لدی العلامهٔ بحر العلوم و صاحب **الریاض** و المقدّس البغدادی صاحب **المحصول** و الشیخ جعفر صاحب **کشف الغطاء** و غیرهم و یروی عنهم و رأیت اجازهٔ سیدنا المحسن الکاظمی له و تاریخها ۱۲۱۷ و اجازهٔ صاحب الریاض له کانت فی تلک السنهٔ و یروی عن صاحب **القوانین** أیضاً و عن المولی حمزهٔ القاینی نزیل طبس الذی کان من تلامذهٔ العلامهٔ السید میرزا مهدی الشهید الخراسانی، ولد الآقا احمد ببلدهٔ کرمانشاهان فی شهر محرم الحرام ۱۱۹۱ و دخل الهند سنهٔ ۱۲۱۹ و جعل یجول فی بلدانها إلی أن دخل بلدهٔ مرشدآباد سنهٔ ۱۲۲۴ ثمّ خرج منها إلی عظیم‌آباد و أقام بها و هو الذی أسس اقامهٔ صلاهٔ الجمعهٔ علی طریقهٔ الإمامیهٔ بها و لم تکن تقام بها قبل. و قد أرخ ذلک العلامهٔ الفاضل السید مهدی علی خان ابن المحسن ابن السید غلام حسین مؤلف **سیرهٔ المتأخرین فی تاریخ السلاطین** بقوله من قصیدهٔ:

از بس بوجد آمده تاریخ این نماز گفتند انس و جان یک قد قامت الصلاهٔ (۱۲۲۴)

و ألف أكثر كتبه زمن اقامته بالهند و تآليفه كثيرة نفيسة منها: الكتاب الوحيد الذى سمّاه **مرآة الأحوال** و هو كتاب ألّفه فى الهند و أهداه إلى محمّدعلى ميرزا ابن السلطان فتحعلى شاه القاجارى و رتّبه على جزئين فرغ من تأليف الجزء الأول سنة ۱۲۲۳ و ذكر فيه تراجم ذريّة المولى المجلسى و الوحيد البهبهانى و أقربائهما السببيين و النسبيين. قال فيه: انّى أول من ابتكر جدولاً لذكر أقسام الشكوک الواقعة فى الصلاة و أحكامها. و من تآليفه كتاب **قوت من لا يموت** فى الفقه فرغ منه فى لكهنو، و كتاب **الدرّة الغرويّة** فى أصول الفقه صنّفه فى النجف الأشرف، و **شرح على النافع** كتبه زمن اقامته ببلدة قم المشرفة، و **المحموديّة** و هى تعليقة على **الصمديّة** لشيخنا البهائى، و **تنبيه الغافلين فى الذب عن بعض علمائنا المتهمين بالتصوف** و اثبات براءتهم من ذلک كالفيض، و **شرح على خلاصة البهائى**، و **تعليقة على تفسير القاضى البيضاوى**، و **تفسير كبير** و غيرها. و عندى بعضها بخطه الشريف و على ظهره تواريخ ولادة اولاده الكرام كالآقا محمّدابراهيم العلامة المشهور و الآقا محمود العلامة العارف و الآقا محمّد و غيرهم و قد رتّبت مشجرة لذرية المولى الوحيد البهبهانى و ذكرت تراجمهم فيها على سبيل الاجمال <انتهى>.

اعيان الشيعه ج۵۴، ص۱۰۲:

المير السيد احمد بن محمّدحسين التنكابنى

مرّ فى محلّه و كتب إلينا السيّد شهاب‌الدين: انّه ينتهى نسبه إلى السلطان على كيا من الملوک الكيائية الشرفاء الزيدية ملوک جيلان و كان السيد احمد من أفاضل زمانه فى العلم و الأدب. قال: و له ديوان شعر رأيته بخطه عند بعض أحفاده الكرام <انتهى>.

السيد ناصرالدين احمد بن محمّد الحسينى السبزوارى

مرّ فى محلّه و كتب إلينا السيد شهاب‌الدين: أنّه كان من أفاضل علماء الدولة الصفوية له تؤاليف شريفه منها: **شرح لطيف على احتجاج الطبرسى، شرح**

نهج‌البلاغة لم يتم، **تفسير كبير، ديوان شعر**، و هو من بنى المختار اسرة قديمة جليلة من العلويين ينتهى نسبهم الى عمر المختار ابى‌الفضائل بن مسلم الأحول أمير الحاج الفارس الأكبر ابن محمّد أمير الحاج ابن محمّد النقيب ابن عبيدالله الثالث ابن ابى‌الحسن على الكوفى ابن عبيدالله الثانى ابن على الصالح ابن عبيدالله الأعرج و أكثرهم بالعراق و منهم بنواحى سبزوار و من أجلهم المير محمّدقاسم السبزوارى أخذ ناصرالدين و اخواه محمّد و عبدالله العلم عن جماعة منهم والدهم و قبورهم بتخت فولاذ و قيل فى نائين و المعتمد الأول.

اعيان الشيعه ج۵۴، ص۱۰۳:

احمد بن محمد الخفرى

مرّ فى محلّه و كتب الينا السيّد شهاب‌الدين: انّه منسوب إلى خفر بلدة بفارس خرج منها جماعة. قال: و الحقّ انّه كان عامياً ثمّ تشيّع، له تؤاليف كثيرة منها: **شرح زبدة الهيئة** للمحقق الطوسى و **شرح نهاية الادراك** للعلامة و غيرهما <انتهى>.

اعيان الشيعه ج۵۴، ص۱۰۵ـ۱۰۶:

الميرزا احمد الوقار ابن الميرزا محمّدشفيع المعروف أبوه بوصال الشيرازى

مرّ فى محلّه و كتب إلينا السيّد شهاب الحسينى: انّه هو الميرزا احمد ابن الميرزا محمّدشفيع ابن محمّداسماعيل بن محمّدشفيع بن محمّداسماعيل و اسماعيل جدّه الأعلى كان من امراء الدولة الصفوية على دشتستان من أعمال فارس و ابنه محمّدشفيع كان من امراء نادرشاه و والد صاحب الترجمة و هو الميرزا محمّدشفيع كان من نوابغ عصره فى الأدب و الشعر و قصائده فى رثاء سيّدنا الحسين × معروفة مشهورة توفى سنة ۱۲۶۲ و أمّا الميرزا احمد فكان يتخلص فى شعره بالوقار لا الوقارى كما ذكر فى الكتاب. له ديوان شعر يتضمن عشرين ألف بيت، و كتاب **أنجمن دانش** بالفارسية على نمط گلستان للشيخ سعدى، و كتاب **خسرو و شيرين**، و **كتاب فى نظم قصة موسى**× و فرعون

ستّون ألف بيت، و **رسالة فی ترجمة وصايا اميرالمؤمنين× إلى مالک الأشتر النخعی**، و **رسالة فی ترجمة مائة كلمة من كلمات الأمير** ×، و كتاب **تاريخ المعصومين الاربعة عشر** لكنّه على طرز عجيب ككتاب **عنوان الشرف** للمقری فانّه رتّبه على ثمانية علوم فان قرىء على المعتاد فهو تاريخهم ^ و ان قرئ أوائل السطور فتخرج الهيئة و بغيره فالصرف و النحو و هكذا، و كتاب **العشرة الكاملة** فی مقتل الحسين× رتّبه على عشرة مجالس، و **ترجمة المنظومة للسبزوارى** فی الحكمة بالفارسية نظماً، و **شرح رباعيات الأديب المحتشم الكاشانی**، و **الرحلة من شيراز إلى أبی‌شهر**، و **أهبة الأديب** عربی على نمط **ريحانة الأدب** ألفه باسم طهماسب ميرزا القاجاری، و **مجالس الألسنة و محافل الأزمنة** على طرز **كشكول البهائی**، و **الرحلة إلى الهند**. و جاء فی ترجمته من ج۹ بعد ذكر المثنوی و ألف كتباً غيره لا وجه لهذا التعبير؛ لأنّ المثنوی ليس من تآليفه <انتهى>.

اعيان الشيعه ج۵۴، ص۱۰۷:

الميرزا احمد العطار

مرّ فی محلّه و كتب إلينا السيّد الشهاب‌الدين ما صورته: هو العالم الفاضل الرياضی له: **كتاب فی التشريح**، و **شرح على الصمدية**، و **ديوان شعر** و رأيت بعض كتاباته و فوائده بخطه الشريف فی طهران <انتهى>.

◆◆◆